

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[423] الآيات 87-89: وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَتَبِعُونَ ءَالَ لِقَوْكُمْ مِمَّا بِمِصْرَ بُيُوتًا ۚ وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً ۚ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذُرُوا الدِّينَ ۚ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ عَادِلِينَ ۚ 87 وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً ۖ وَأَمْوَالًا فِي السُّبُلِ ۚ فَذُرْنَا ۚ لِيُضِلَّ ءَالَ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيْنَا أَمْوَالَ الْهَيْمِ ۖ وَاشْدُدْ عَلَيْنَا قُلُوبَهُمْ ۖ فَلَا يُؤْمِنُوا ۖ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۚ 88 قَالَ قَدْ أُجِيبَتِ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۚ 89 التفسير المرحلة الرابعة: مرحلة البناء من أجل الثورة: شرحت هذه الآيات مرحلة أخرى من نهضة وثورة بني إسرائيل ضد الفراعنة. فتقول أولا: (وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة) فالأمر الإلهي يقرر اختيار البيوت لبني إسرائيل بمصر وان تكون هذه البيوت متقاربة ومتقابلة.